Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاعتزل النبي ﷺ نساءه من أجل ذلك

الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعًا وعشرين ليلة، وكان قال: ما أنا بداخل عليهن شهرًا، من شدة موجدته[1] عليهن حين عاتبه الله عزَّوجلَّ، فلما مضت تسعٌ وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها، فقالت له عائشة: يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا، وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدًا، فقال: «الشهر تسعٌ وعشرون ليلة»، فكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين ليلة، قالت عائشة: ثم أنزل الله تعالى آية التَخَيُّر فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته، ثم خيَّر نساءه كلهن، فقلن مثل ما قالت

♥ الدروس المستفادة:

أ - استحباب التماس طالب العلم خَلَوات العالِم ليسأله:

وهو مستفاد من قول ابن عباس رضي الله عنهما في الحديث: «حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه».

وهذا أدب ينبغي أن يتحلى به طالب العلم، فيقبل على شيخه إذا وجده منبسطًا أو غير مشغول، وهذا ما فعله ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال: «مكثتُ سنة أريد أن أسأل

---

(١) غضبه.

(٢) فتح الباري (٩/ ١٨٧).

- والحديث أطرافه في: (٢٤٦٨، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٥١٩١، ٥٢١٨، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣).